

الأقسام في القرآن

(192) (وَالعَادِيَاتِ ضَبْحًا) يعني بالعاديَات: الخيل تعدو بالرجال، والضح ضبحها في أعزَّتْها ولجمها. (فالموريات قدحًا * فالمغيرات صبحًا) فقد أخبرك أنَّها غارت عليهم صبحًا. (فأثرن به نقعًا) قال: يعني الخيل يَأْثُرْنَ بالوادي نقعًا. (فوسطن به جمعًا * إِنَّ النَّاسَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ * وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ * وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ) قال: يعنيهما قد شهدا جميعًا وادي اليابس وكانا لحب الحياة حريصين". (1) بلغ الكلام إلى هنا في شهر جمادي الآوَلَى من شهور عام 1420 هـ من الهجرة النبوية في قم المحمّية وحوزتها المصونة وتم بيد مولَّفه الآثم المحتاج إلى ربِّه العاصم جعفر السبحاني ابن الفقيه الشيخ محمد حسين الخياباني التبريزي تغمده الله برحمته الواسعة وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين